

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس - Bهما - في قوله له معقبات الآية .

يعني ولي السلطان يكون عليه الحراس يحفظونه من بين يديه ومن خلفه يقول ا يحفظونه من أمري ؟ ! .

فإني إذا أردت بقوم سوء فلا مرد له " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس - Bهما - في قوله له معقبات الآية .

قال : الملوك يتخذون الحرس يحفظونه من أمامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يحفظونه من القتل .

ألم تسمع أن ا تعالى يقول وإذا أراد ا بقوم سوء لم يغن الحرس عنه شيئاً .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة - Bه - في قوله له معقبات قال : هؤلاء الأمراء .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله له معقبات قال : هم الملائكة تعقب بالليل والنهار وتكتب على بني آدم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - Bه - في قوله له معقبات قال : الحفظة .

وأخرج ابن المنذر من وجه آخر عن مجاهد - Bه - في قوله له معقبات قال : الملائكة تعقب الليل والنهار تكتب على ابن آدم .

وبلغني أن النبي صلى ا عليه وآله قال : " يجتمعون فيكم عند صلاة الصبح وصلاة العصر من بين يديه " مثله قوله عن اليمين وعن الشمال سورة ق آية 17 الحسنات من بين يديه والسيئات من خلفه .

الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره لا يكتب إلا بشهادة الذي على يمينه فإذا مشى كان أحدهما أمامه والآخر وراءه وإن قعد كان أحدهما على يمينه والآخر على يساره وإن رقد كان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه يحفظونه من أمر ا قال : يحفظون عليه .

وأخرج أبو الشيخ عن عطاء - Bه - له معقبات قال : هم الكرام الكاتبون حفظة من ا على ابن آدم أمروا به .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن إبراهيم - Bه - في قوله يحفظونه من أمر

ا قال : من الجن